

Distr.: General
20 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

النازحون نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وما بعده

تقرير الأمين العام

موجز

طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٠٣/٦٢ إلى الأمين العام أن يقدم إليها، بعد التشاور مع المفوضة العامة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

ويشير هذا التقرير إلى المراسلات التي جرت بين الأمين العام والممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة بشأن الإجراءات التي اتخذتها حكومة إسرائيل تنفيذاً لأحكام القرار ذات الصلة. كما يعرض المعلومات التي أتاحتها المفوضة العامة للأونروا للأمين العام عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة من الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية.

* A/63/150.



١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ١٠٣/٦٢، المعنون "النازحون نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وأعمال القتال التالية"، والذي ينص منطوقه على ما يلي:

إن الجمعية العامة،

...

١ - **تعيد تأكيد** حق جميع النازحين نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وأعمال القتال التالية في العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم السابقة في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

٢ - **تعرب عن القلق البالغ** إزاء عدم الامتثال للآلية التي اتفق عليها الطرفان في المادة الثانية عشرة من إعلان مبادئ ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن عودة النازحين، وتؤكد ضرورة التعجيل بعودة النازحين؛

٣ - **تؤيد**، في غضون ذلك، الجهود التي تبذلها المفوضية العامة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى لمواصلة تقديم المساعدة الإنسانية بالقدر المستطاع عملياً، على أساس طارئ وباعتبار ذلك تدبيراً مؤقتاً، إلى الأشخاص الموجودين في المنطقة المشردين حالياً والذين هم في أشد الحاجة إلى المساعدة المستمرة نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وأعمال القتال التالية؛

٤ - **تناشد بقوة** جميع الحكومات والمنظمات والأفراد التبرع بسخاء للوكالة وللمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية الأخرى للأغراض المذكورة آنفاً؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة قبل انعقاد دورتها الثالثة والستين، بعد التشاور مع المفوضية العامة، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

٢ - وفي ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أرسل الأمين العام مذكرات شفوية إلى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء، بمن فيهم الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وجّه فيها الانتباه إلى مسؤوليته عن تقديم تقرير بمقتضى القرار وطلب إلى الممثل الدائم إبلاغه بأي إجراء تكون حكومته قد اتخذته أو تعتزم اتخاذه تنفيذاً للأحكام ذات الصلة من القرار.

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨، رد الممثل الدائم لإسرائيل على النحو التالي:

تهدي البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويشرفها الإشارة إلى مذكرته المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بشأن القرارات من ١٠٢/٦٢ إلى ١٠٥/٦٢ التي اعتمدها الجمعية العامة في إطار بند جدول الأعمال "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى".

وحسبما تشير إليه المحاضر الموجزة، فقد صوتت إسرائيل ضد هذه القرارات. وتدعم إسرائيل المهمة الإنسانية التي تضطلع بها الأونروا وتقر بمساهمتها الهامة في تحسين حياة الفلسطينيين. غير أن إسرائيل ما زالت قلقة إزاء الدافع السياسي من وراء القرارات المذكورة آنفاً، وكذلك إزاء مضمونها الذي لا يعكس الواقع على الأرض.

وأدى عدد من التطورات الهامة التي حدثت على أرض الواقع إلى تهمة مناخ لإحراز التقدم، وهو أمر من المؤسف أن تتغاضى عنه هذا القرارات عمداً. كما أن إسرائيل لا تزال ملتزمة بالعملية الثنائية مع السلطة الفلسطينية. إذ تعقد اجتماعات أسبوعية بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين لدعم أفق سياسي ومواصلة الحوار اللازم للمفاوضات.

وعلاوةً على ذلك، فقد بذلت إسرائيل جهوداً كبيرة، رغم الهجمات الإرهابية على هذه المعابر التي تيسر دخول المعونة الإنسانية إلى قطاع غزة، لضمان التدفق الثابت والمتواصل للوقود وغيره من الإمدادات إلى قطاع غزة تلبيةً لاحتياجات السكان المدنيين. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، نقل ما يزيد على ٦٠٠ ٠٠٠ طن عن طريق هذه المعابر. وتواصل إسرائيل أنشطتها التنسيقية الميدانية، بالعمل من خلال القنوات المناسبة، ومنها موظفو الأونروا، لضمان مرور المعونة والمواد الأخرى.

وتؤيد إسرائيل دمج قرارات الأونروا وإفراجها من كل لغة سياسية لا صلة لها بالموضوع. وتتطلع إسرائيل إلى مواصلة تعاونها مع الأونروا وعلاقة العمل التي تربطها بها. ووفقاً لذلك، تحث إسرائيل الأمين العام والأونروا على النظر، مع الأطراف المعنية، في الوسائل التي يمكن أن تعتمدها المنظمة لتعزيز اضطلاع الأونروا

بولايتهما بحيث تكون خاضعة للمساءلة ومسؤولة، خدمة لمصلحة الذين أسندت إليها مهمة خدمتهم.

٤ - وفيما يتعلق بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٠٣/٦٢، حصل الأمين العام من المفوضة العامة للأونروا على المعلومات التي أتاحت لها بشأن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة. ووفقاً لما أشير إليه في تقارير سابقة عن هذا الموضوع، لا تشارك الوكالة في أي من ترتيبات عودة اللاجئين ولا في أي ترتيبات لعودة النازحين غير المسجلين بأنهم لاجئون. وتستند معلوماتها على الطلبات المقدمة من اللاجئين المسجلين العائدين لتحويل سجلات قيدهم لدى الوكالة من الأردن أو الجمهورية العربية السورية أو لبنان إلى المناطق التي عادوا إليها. والوكالة ليست بالضرورة على علم بعودة أي لاجئين مسجلين لم يطلبوا تحويل سجلات قيدهم. وفي حدود ما تعلمه الوكالة، فقد عاد، في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، من اللاجئين المسجلين لدى الأونروا، ١٧١ لاجئاً إلى الضفة الغربية و ٣٨٩ لاجئاً إلى قطاع غزة من أماكن خارج الأرض الفلسطينية المحتلة. وحدير بالملاحظة أن بعض هؤلاء ربما لم يتزحوا عام ١٩٦٧ بل في أعوام سابقة أو لاحقة لذلك وقد يكونون أفراداً من أسرة لاجئ مسجل نازح. ومن ثم، ومع مراعاة التقديرات الواردة في الفقرة ٥ من التقرير السابق (A/62/282)، يبلغ عدد النازحين المسجلين بصفتهم لاجئين ممن علمت الوكالة بأنهم عادوا إلى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ نحو ٣٠ ٥٦٣ نازحاً. ولا تستطيع الوكالة تقدير العدد الإجمالي للمشردين من العائدين. فهي لا تحتفظ سوى بسجلات للاجئين المسجلين، بل إن هذه السجلات نفسها، كما ذكر آنفاً، وتحديداً ما يتعلق منها بأماكن وجود اللاجئين المسجلين قد لا تكون كاملة.

٥ - وبصدد الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٠٣/٦٢، يشير الأمين العام إلى تقرير المفوضة العامة للأونروا عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (A/63/13) وإلى التقارير السابقة للمفوضة العامة للاطلاع على بيانات عن المساعدة المستمرة والجارية التي تقدمها الأونروا إلى النازحين المحتاجين إلى مساعدة مستمرة.